

الفصل الأول

المقدمة ومشكلة البحث

المقدمة ومشكلة البحث

تتطور كرة القدم يوما بعد يوم نتيجة ظهور الجديد في جميع مجالات الإعداد فيها ، سواء كان ذلك مرتبطا بالإعداد البدني أو الخططي أو الذهني أو النفسي مما يحتم علي المهتمين بها الإلمام بكل ما هو جديد في المجال.

ويشير مفتي إبراهيم (١٩٩٧) إلي رياضة كرة القدم كأحد أنواع الرياضة التي خضعت للأسس والمبادئ العلمية وهذا السر في حدوث هذا التطور السريع المتلاحق في الأداء ، فإذا ما عقدنا مقارنة بين كرة القدم في الستينات علي سبيل المثال وبين التسعينات سنجد أن هناك فارقا كبيرا في كافة أنواع الاداءات سواء البدنية أو المهارية أو الخططية ، إذا زاد معدل حركة اللاعبين في الملعب ، كما تداخلت المساحات التي تغطيها المراكز المختلفة في طرق (نظم) اللعب ، كما تقدم مستوي الأداء المهاري بدرجة ملحوظة ، وظهرت خطط لعب جديدة سواء كانت هجومية أو دفاعية.(٣٠ : ٢٥٧)

ويتفق ذلك ما ذكره أمر الله البساطي (١٩٩٥) أن التطور العلمي لأساليب التدريب يعتبر هدفا تسعى إليه دول العالم لتقديم معارفه ومفاهيمه بصوره مبسطة لمدربيها بهدف الإعداد والتنمية لرياضيها لبلوغ المستويات العالية ، وقد حدث بالفعل تحسن واضح في مستوي فرق كرة القدم علي المستوي العالمي بصفة عامة ، الأمر الذي يتعين معه الأخذ بالسبل العلمية في مجال التدريب لمواكبة هذا التطور.(٤ : ١٣)

ويري محمد حسن علاوي (١٩٩٤) أن مصطلح الخطة في المجال الرياضي يشير إلي فن التحركات أثناء المباراة أو فن إدارة أو قيادة المباراة الرياضية فخطط اللعب ما هي إلا عملية اختيار لمهارة معينة في موقف معين.(٢١ : ٢٧٣)

ويعرف طه إسماعيل وآخرون (١٩٩٣) خطط اللعب في كرة القدم بأنها تلك التحركات والوسائل التي يقوم بها الهجوم والدفاع خلال زمن المباراة ، وهي الطرق الأساسية الفردية

والجماعية التي يمكن استخدامها في الهجوم والدفاع الكرة وبدونها واللازمة للسيطرة المباشرة على مجريات اللعب.(١٧ : ٢١)

ويتفق كلا من حنفي مختار (١٩٩٤) ، محمد عبده صالح الوحش ومفتي إبراهيم (١٩٩٤) علي أن خطط اللعب في كرة القدم تعني فن التحركات والمناورات أثناء المباراة سواء كانت هذه التحركات ذات هدف هجومي أو هدف دفاعي.(١٢ : ١٢٦) (٢٣ : ١٠١)

ويشير مفتي إبراهيم (١٩٩٤) إلي أن الخطط الدفاعية تعني الحالة التي يكون عليها لاعبو الفريق حينما يفقد الكرة سواء كان ذلك بعد إنهاء الهجوم الذي كانوا ينفذونه علي مرمي الفريق المنافس أو حينما يتمكن لاعبو الفريق المنافس من الاستحواذ علي الكرة أو فقدها من احد لاعبي الفريق أو خروجها خارج الملعب.(٢٩ : ٢٠)

ويؤكد أمر الله البساطي (١٩٩٥) علي أن خبراء ومدربي كرة القدم يعتمدون لوضع خطط وبرامج التدريب علي نتائج دراسات التحليل لنشاطات لاعبي الفرق ذات المستويات العالية من واقع المباريات الفعلية .(٤ : ٦٥)

ويتفق مع ما سبق محمد صبحي حسنين وحمد عبد المنعم (١٩٨٦) أن أسلوب تحليل المباراة يعد أحد أساليب القياس ، ويعتبر أسلوبا تربويا تعليميا لتتبع حالات الفريق وبالتالي توضيح طرق إمكانية التقدم بأسلوب علمي مدروس ، وهذا يوفر فرص النجاح والفوز في المباريات وبالتالي تحقيق الأهداف المحددة للفريق.(٢٢ : ٤٧)

لما كانت الفرق العالمية في كرة القدم تستخدم طرق جديدة لرفع كفاءة الهجوم أثناء المباريات، والبحث في الهجمات وأشكالها المتنوعة لم ينل القدر الوافر في مجال كرة القدم في الوقت الذي نالت فيه الجوانب البدنية والمهارية الكثير مما دفع الباحث إلي دراسة الأشكال الهجومية الخاصة بالفرق الأفريقية التي تم تنفيذها في بطولة كأس الأمم الأفريقية لعام ٢٠٠٣م والتي أقيمت في جمهورية مصر العربية.

و حيث أن كرة القدم لعبة جماعية ذات مواقف متغيرة تتميز طبيعة أداء اللاعبين خلالها بكثرة وتنوع الأداء الخططي حيث تتعدد المواقف غير المتشابهة وتتباين طول زمن المباراة ومن ثم فإن لاعب كرة القدم يجب أن يتميز بصفات بدنية مثل (القوة - السرعة - الرشاقة... الخ) وصفات مهارية يتميز الأداء فيها بالدقة والإتقان والسرعة وصفات ذهنية تتمثل في القدرة علي التفكير السليم واتخاذ القرار المناسب أثناء الأداء لكل موقف من مواقف اللعب المختلفة والمتعددة والمتغيرة التي تؤدي في وجود منافس يشكل ضغط مستمر علي اللاعب أثناء الأداء.

ولاعب كرة القدم لابد أن يكون لديه القدرة علي الربط الحركي الجيد للأداء الحركي والمهاري والتي يتم ترجمتها إلي أشكال هجومية أو دفاعية ، وأن يدرك جيدا المسافات المختلفة في الملعب.

كما يجب أن يتميز اللاعب بالقدرة علي تقدير سرعة زملائه وأيضا المنافسين مما يتيح له الفرصة في اتخاذ القرار المناسب للتمرير أو التصويب أو التصرف السليم في مواقف اللعب الخططية المختلفة التي تتعرض لها أثناء المباراة.

ويشير جمال علاء الدين ، ناهد الصباغ (١٩٩٧م) أن قدرة اللاعب علي توقع تصرف الزميل أو الخصم في مواقف اللعب المتغيرة يعتبر من أهم الخصائص التي تميز لاعب كرة وتجعل لديه القدرة علي الأداء العالي والمناسب لكل موقف من مواقف اللعب. (٩ : ١٥)

ويشير جمال علاء الدين (١٩٨٠م) الي أن أداء لاعب الكرة يتطلب استجابات حركية كثيرة و متعددة و غير نمطية نظرا لتفاعل المستمر بينة و بين اللاعبين و الخصوم و الكرة و كثرة المواقف الفجائية فضلا عن الاعتيارات الخططية و ظروف البيئة الخارجية.

ويذكر محمد عبده صالح ، ومفتي إبراهيم (١٩٩٤م) أن قدرة اللاعب علي حسن التصرف في مختلف المواقف المتغيرة والمتعددة خلال المباراة تتوقف علي مدي قدرة اللاعب علي إتقان القدرات الخطئية.(٢٣ : ٣٠)

ويؤكد إبراهيم شعلان ، عمرو أبو المجد (١٩٩٥م) علي أن القدرة علي التصرف الخطئي السليم بشقيه الهجومي والدفاعي هو العامل الحاسم للفوز بالمباريات.(١ : ٧)

ويضيف طه إسماعيل وآخرون (١٩٩٠م) علي أن التصرف الخطئي أثناء مباراة كرة القدم يتطلب قدرة كبيرة علي الانتباه والذكاء في تحليل مواقف اللعب المختلفة لاختيار أنسب الحلول لهذه المواقف من خلال ملاحظة زملاء والخصوم إضافة إلي وعيه وخبرته الخطئية التي تجعل تصرفاته واقعية ومناسبة للمواقف التي تحدث أثناء المباراة.(١٧ : ٢٧)

ويشير أمر الله البساطي (١٩٩٤م) إلي أن امتلاك اللاعب لأشكال متنوعة من الاداءات الحركية بما يشبه متطلبات المباراة يتيح له اختيار أفضلها في معظم مواقف اللعب الفعلية وتزيد من قدرته علي المناورة وتنفيذ الخطط في أماكن واتجاهات مختلفة ولا يفاجأ بموقف ما لم يتم التدريب عليه.(٣ : ٢)

ويؤكد محمد كشك وأمر الله البساطي (٢٠٠٠) أن تقييم مستوي الأداء الخطئي من خلال أداء اللاعب أثناء المباراة وتحت شروطها هو المعيار الحقيقي للحكم علي مستواه ومستوي إتقان الفريق خطئيا ككل ، كما وأن الإتقان أحد المراحل النهائية لاكتساب الأداء الخطئي والذي يجب أن يتميز به لاعبي المستويات العالية حيث الدقة والاستقرار (الاحتفاظ بها) في تنفيذ الأداء مهما تنوعت الظروف.(٢٤ : ١٦٨)

ويري الباحث أنه علي الرغم من ارتفاع مستوى اداء لاعبي كرة القدم في كثير من دول العالم ومن بينها دول أفريقية ، الا أن هناك قصور في الاداء الخطئي وقلة الاشكال الخطئية

وخاصة الهجومية منها لتلك الدول الأفريقية التي تأهلت لنهائيات كأس العالم فضلا عن تواجد هذا القصور في لاعبي مصر الدوليين .

وترجع أسباب ذلك من وجهة نظر الباحث الى أن الاشكال الخططية الهجومية تحتاج أو تعتمد على عناصر مختلفة حتى يصل اللاعب في أدائه لهذه الاشكال الى المستوى المطلوب .

وهذه العناصر هي تركيبية من الاداء المهارى و البدنى والنفسى و العقلى تتدمج مع بعضها لتكون الحالة التدريبية للاعب وأسلوب اعداده وتجهيزه وهو ناشئ حتى الكبر، فإتقان الأداء الخططى يعتمد علي أداء المهارات الأساسية بشكل سليم وعالي في الجزء الأخير من الملعب ويكون غالبا تحت ضغط الخصم وهذا الأداء يرجع إلي أسلوب التدريب والتعليم الذي يتأسس عليه اللاعب.

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة من خلال التحليل إلي التعرف علي :

١- أكثر الأداءات الخططية الهجومية الفردية والجماعية تكرارًا للفرق المشاركة في بطولة

الامم الافريقية ٢٠٠٦م.

٢- مستوى التباين الكمي و الكيفى للاداءات الخططية الهجومية (فردية-جماعية) للفرق

المشاركة في بطولة الامم الافريقية ٢٠٠٦م.

٣-فاعلية الأداءات الخططية الهجومية الفردية والجماعية للفرق المشاركة في بطولة

الامم الافريقية ٢٠٠٦م.

تساؤلات البحث :

١- ما هي أكثر الأداءات الخططية الهجومية الفردية والجماعية للفرق المشاركة في بطولة

الامم الافريقية ٢٠٠٦م ؟

٢- هل هناك اختلاف فى مستويات الفرق المشاركة فى أداء الخطط الهجومية من حيث الكم

و كيف ؟.

٣- ما هي أكثر الأداءات الخططية الهجومية الفردية والجماعية تأثيراً (فعالية) للفرق

المشاركة فى بطولة الامم الافريقية ٢٠٠٦م ؟

مصطلحات البحث :

الخطة :

استخدام المهارات الأساسية للاعبين فى تحركات ومناورات فردية أو جماعية هادفة بغرض تحقيق الهدف من المباراة وهو النصر للفريق. (١٢ : ١٧٦)

تحليل الملاحظة : *Notation analysis*

هى ملاحظة الأداء من جميع جوانبه سواء الفريق ككل أو اللاعبين بصفة فردية ويقوم القائم بالملاحظة بتدوين ملاحظاته فور كل أداء ، وتحليل الملاحظة يشير تسجيل الاحداث لتحقيق الاغراض من خلال التحليلات الإحصائية وتفصيلاتها الموضوعية من خلال بعض نظم التحليل التى تشتمل على دراسة الحركات أثناء اللعب.

خلق المساحة : *Creat Space*

تعنى من الناحية العملية سحب المهاجم للمدافع لاختلاء مكان لنفسه أو للزملاء.

تبادل المراكز : *Change positions*

هى القدرة على التحرك و تغيير المواقع بين مراكز اللعب المختلفة و الهروب من الرقابة مما يؤدي الى ارباك المدافعين وتشتيت انتباههم مما يدفعهم الى الوقوع فى اخطاء كثيرة تساعد المهاجمين فى تحقيق الاهداف اذا احسن استغلالها .

المساندة فى الهجوم : *Support In Offensive*

المساندة فى حالة الهجوم تعنى أن يتخذ لاعبي الفريق أماكن تسمح لزميلهم المستحوذ على الكرة بالتمرير اليهم وتتم المساندة فى الهجوم اما من الامام أو الخلف أو الجانب.

التمريرة الحائطية بين ثلاث لاعبين: *One-Three*

هو التمرير من لمسة واحدة بين ثلاث لاعبين بحيث تنتهى الى اللاعب الذى بدأ التمرير ويمكن أن تؤدي فى عمق أو جانب الملعب .